فاعلية برنامج إرشادي قائم على (الهندسة النفسية) في تنمية الروح الوطنية لدى طلبة المرحلة الإعدادية

ID No. 3191

(PP 156 - 172)

https://doi.org/10.21271/zjhs.24.1.10

تانيه وصفي عبدالله **شەوبۆ عبدالله ملا طاهر** **عمر ياسين ابراهيم**

كلية التربية /جامعة صلاح الدين-أربيل

tanya. abdwllah@su.edu.krd Shawobo@yahoo.com omer . Ibrahim@ su.edu.krd

الاستلام:2019/09/12

القـبول : 2019/11/26

النـــشر: 2020/02/20

ملخص

يستهدف البحث الحالي التعرف على:

تأثير أسلوب إرشادي (الهندسة النفسية) لتنمية الروح الوطنية لدى طلبة المرحلة الإعدادية . ويتطلب ذلك التحقق من الفرضيات الصفرية الآتية:

1- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب المجموعة التجريبية عند مستوى الدلالة (0.05) التي تخضع لأسلوب الهندسة النفسية على مقياس الروح الوطنية في الإختبار القبلي والبعدي .

2- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب المجموعة الضابطة عند مستوى الدلالة (0.05) على مقياس الروح الوطنية في الإختبار القبلي والبعدي .

3- المقارنة بين (المجموعة التجريبية ، المجموعة الضابطة).

ولغرض اختبار فرضيات البحث استخدمت الباحثة التصميم التجريبي (تصميم مجموعة تجريبية ومجموعة الضابطة مع اختبار قبلي – بعدي)، وتكونت عينة البحث من (20) طالبة وزعن بطريقة عشوائية على مجموعتين ، مجموعة ضابطة ، ومجموعة تجريبية ، وتم التكافؤ بين المجموعتين في عدد من المتغيرات وهي (درجات الطالبات على مقياس الروح الوطنية ، والعمر ، والتحصيل الدراسي للأب – للأم ، الحالة الاقتصادية).

دربت المجموعة التجريبية على أسلوب الهندسة النفسية ، في حين لم يقدم أي تدريب للمجموعة الضابطة .

وقد قامت الباحثة ببناء ما يأتي :-

1- مقياس الروح الوطنية إذ بلغ عدد فقرات المقياس (77) فقرة توزعت على أربعة مجالات هي (الهوية ، الانتماء ، التعددية والقبول الآخر، الاجتماعي) ، وقد تم التحقق من صدق المقياس عن طريق الصدق الظاهري ومؤشرات صدق البناء، أما الثبات فقد أوجد بطريقة إعادة الاختبار إذ بلغت قيمته (0.87) للمقياس الروح الوطنية و بطريقة التجزئة النصفية إذ بلغت قيمته (0.83).

2- بناء برنامج وهي أسلوب الهندسة النفسية على وفق نظام (التخطيط والبرمجة والميزانية) وبلغ عدد جلسات برنامج (12) جلسة .

وتوصلت الباحثة الى النتائج من أهمها :-

1- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس الروح الوطنية في الاختبار القبلي والبعدي .

2- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب المجموعة الضابطة على مقياس الروح الوطنية في الإختبار القبلي والبعدي .

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس الروح الوطنية في الإختبار البعدي .

وأخيراً توصلت الباحثة في ضوء نتائجها الى عدد من الاستنتاجات وقدمت عدداً من التوصيات والمقترحات لكي تتم الاستفادة منها في البحوث اللاحقة .

الكلمات المفتاحية : أسلوب إرشادي ، الهندسة النفسية ، الروح الوطنية .

1- الاطار العام لبحث

2.1 مشكلة البحث

إن موضوع الروح الوطنية من الموضوعات الشائكة، والأمور الخطيرة التي ينبغي التعاطي معها بتيقظ، والأخذ بها بحذر، والتعامل معها وَفق المنهج الصحيح، بلا غلو يفسد العقيدة، أو إفراط يخرجها عن مسارها الحقيقي، وإلا لأصبحت غير ذات جدوى يتعذر تطبيقها لقلة الوعي وانعدام التفكير (المغذوي ،2012،ص2) . لما كانت التربية تهدف إلى إعداد المواطن إعدادا سليما من الناحية البدنية والعقلية والاجتماعية وتنمية الروح الوطنية فيه، فقد أوكلت هذه المهمة إلى المؤسسات التربوية في المجتمع بدأ بالروضة وانتهاء بالجامعة من خلال مناهجها التي تدرسها ،والقائمين علي عملية التعليم، والانشطة المنفذة في إطار

المنهاج أو خارجه. وذلك كله من أجل وتنمية الصفات الوطنية في نفوس أبناء الوطن الواحد، و بناء المواطن الصالح القادر على التوافق الاجتماعي والنفسي مع الاخرين من أبناء الوطن الذي يعيش فيه، والتعاون معهم من أجل الدفاع عن وطنهم والسعي لتقدمه ونهضته. بذلك حظيت كّل من التربية الاجتماعية والوطنية بالنصيب الاكبر من الاهتمام من قبل مؤسسات التنشئة التربوية في المجتمع ، وفي عصر كعصرنا الحالي الذي تتصارع فيه دول معينة للهيمنة على باقي دول العالم وا فقادها هويتها الوطنية اصبح من الضرورى على المواطن إكساب قيم ومفاهم وسلوكيات وطنية من جهة، والعمل على تنمية العلاقات الاجتماعية بينهم واكسابهم مهاراتها من جهة ثانية من أجل تنمية لغة الحوار والتفاهم والعيش المشترك بين أبناء الوطن الواحد. (عبدالرزاق،2014،ص6). والحقيقة التي يجب أن نخلص إليها هي أن تعزيز الوحدة الوطنية بحاجة إلى مفاهيم واضحة، فإذا كان فكر الطالب ً بسياح المعرفة عن الوطن المستهدف ثرياً بتلك المفاهيم محاط فيرجى من ذلك ظهور مجتمع من أهم سماته السلم والتسامح، والترابط الأسري الاجتماعي، والتفاعل الدولي وفهم الآخر والاعتزاز بالوطن والذود عنه.(الشاعر،2014،ص3).

وتعد حاجة الشعور بحب الوطن والارتباط به والانتماءات الوطنية والمشاركة في النشاطات المختلفة وقبول الاخرين أي الروح الوطنية من المشكلات التي شغلت فئات مختلفة وخاصة في هذه الظروف التي تغيرت الاوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية بشكل السلبي مما أثر على المراهقين بدرجة أكثر.

وعليه تتلخص مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الآتي:

- **هل للبرنامج الارشادي (الهندسة النفسية) دور في تنمية الروح الوطنية؟**

3.1اهمية البحث والحاجة اليه:

إن عملية الإرشاد النفسي لم تكن جديدة بل هي قديمة قدم العلاقات الإنسانية، فمن طبيعة الإنسان أن يبوح بمشكلاته الشخصية أو النفسية لأقاربه وأصدقائه وذلك لكي يجد مشاركة وجدانية وتعاطف منهم وإسهاماً في تقديم الحلول الملائمة لهذه المشكلات ومعني ذلك أن الإرشاد النفسي يمارس منذ القدم ولكن دون أن يكون له الإطار علمي أو أرضية صلبة يرتكزعليها كما هو عليه الان حيث أصبح له منهاجه ونظرياته ومجالاته المتعددة ، لقد حدث تطور في بداية الثلاثينات من هذا القرن، وقد تأثر هذا التطور بحركة الصحة النفسية ومدارس علم النفس المختلفة وعليه يمكن القول أن الإرشاد في الثلاثينات أخذ يركز على المشكلات الشخصية للفرد، ويضاف الى ذلك جهود (كارل روجرز) في الشخصية والإرشاد والعلاج النفسي ووضع نظرية في الإرشاد النفسي وهي نظرية الإرشاد الممركز حول الشخص وما زالت تستخدم في حقل الإرشاد النفسي حتى اليوم (حسين،2004،ص42- 46).

فأسلوب الهندسة النفسية هو من الموضوعات الحديثة التي تثري الفكر النفسي لما لها من دور فاعل لدى مرحلة المراهقة اذ تعد الاسلوب الاكثر قوة في التغيير يستخلصها العقل البشري في مجال التغيير السريع كتوصيل لتغيير للأساليب التقليدية غير الفاعلة. كما تعد تقنية مهمة لتعليم التفكير الواضح لمهارات الاتصال وحل المشكلات وتنظيم العلاقات اذ يستطيع الانسان تغيير بيئته التي يعيش فيها من خلال تغيير مافي ذهنه (الطائي، 2016، ص134) .والهندسة النفسية تنظر إلى قضية النجاح والتفوق على أنها عملية يمكن صناعتها وليست وليدة الحظ أو الصدفة لأن إحدى قواعد الهندسة النفسية أي البرمجة الغوية العصبية (NLP) التي تقول أنه ليس هناك حظ بل هو نتيجة، وليست هناك صدفة بل هناك أسباب وسلبيات (الشمرى والتميمي،2012،ص515). من الخطوات الضرورية لصناعة القرار وبرمجة النفس وهندسة الذات، هي: جمع المعلومات الكاملة والصحيحة عن الموضوع المراد، ثم تحديد الخيارات الممكنة والمتاحة، مع ترجيح الأفضل من تلك الخيارات المختلفة وتنويع البرامج وتنفيذها خطوة خطوة، واكتشاف الذات والتعامل بواقعية، مع الاستفادة من النقد في تصويب العمل وإصلاح النفس، ثم الاتصال مع الآخرين والتواصل مع المعرفة وتعويد النفس اكتساب المهارات الإثرائية. (الرماني ،2014، ص1).

الهندسة النفسية تمدنا بأدوات ومهارات نستطيع بها التعرف على شخصية الانسان ،وطريقة تفكيره، وسلوكه، وأدائه،وقيمه،والعوائق التي تقف في طريق إبداعه، وأدائه، وكذلك تمدنا الهندسة النفسية بأدوات وطرائق يمكن بها احداث التغيير المطلوب في سلوك الانسان، وتفكيره، وشعوره، وقدرته على تحقيق أهدافه (سمان ،2012،ص2). وهي نموذج لكيفية التواصل الناس مع بعضهم البعض بطريقة فعالة (Barker,1985,p10)، و كذلك الهندسة النفسية طريقة و وسيلة تعين الانسان على التأثير في غيره. فوظيفة هذا العلم إذن وظيفتان ومهمته اثنان : التغيير والتأثير. تغيير النفس وتغيير الغير . وإذا ملك الانسان هذين الامرين فقد وصل إلى ما يريد ونال ما يطلب (التكريتي ، 2003، ص22) . وهي طريقة مُنظمة تُساعد على التعرف على التركيبة الخاصة بالنفس البشريّة، واستخدام العديد من الوسائل والأساليب المفيدة للتعامل معها؛ ممّا يُساهم في الوصول

إلى تأثير مناسب في الشعور، والتصور، والأفكار، والإدراك، وينعكس ذلك على أداء الإنسان العقلي والنفسي والجسدي، كما تُعدّ البرمجة اللغويّة العصبيّة من إحدى المواد التطبيقيّة التي تظهر ضمن عدّة تقنيات وآليات تُساعد الإنسان على تحقيق طموحه بناءً على قدراته (الطباع ، 2017،ص2). يشير الهندسة النفسية إن لكل انسان طريقته الخاصة في التفكير وهذا الاختلاف في التفكير يرجع إلى كيفية حصول الإدراك للعالم الخارجي عن طريق مركبات ثلاث هي الحواس الرئيسية (السمع، والبصر، والفواد(مركز الإحساس والشعور) (التكريتي، 2003،ص20) . ونحن نحتاج أن نبرمج أنفسنا إيجابيا لكي نكون سعداء و ناجحين، نحيى حياة طيبة نحقق فيها أحلامنا وأهدافنا، ولدينا وظيفة وغاية لا بد أن نصل إليها لنحقق (الفقي،2012،ص3).

ويؤكد (باندلر:1985) Bandler على ان الهندسة النفسية تساعد الفرد على اختراع أو ابتكار طرق جديدة لإدراكه وأفكاره وأفعاله وكذلك ابتكار طرق ل فهم كيف يتصل لفظيا وغير لفظي مع محتوي الدماغ الإنساني كما أنها تساعد على الحصول على ضبط أكثر لبعض الوظائف والاحتمالات التي كانت تعد وظائف أوتوماتيكية عصبية (العباجي وقاسم ،2008،ص260) . وهي ملتقى العديد من طرق الاتصال والتغيير، فقد وجدت البرمجة اللغوية العصبية لمساعدة الناس على تحسين الاتصال بأنفسهم والتحكم بالانفعالات السلبية والقلق، حيث إنها تعتبر مصدراً للعلاقات الطيبة مع أى شخص حتى مع اصعب الناس طباعاً (عبدالعال وبني هاني ،2015،ص461) . إن البرمجة اللغوية العصبية هي فن إنشار النماذج لتميز الانسان وتركز على الاتصال والسلوك في مجالات المختلفة مثل في المجال العلاج الطبي والتعليم والاعمال التجارية (Daya s,1991,p7). أي أن البرمجة اللغوية العصبية هي التقنية للإتصال والتنمية الشخصية (Tosy&Mathison,2003,p3) .

إن الروح الوطنية بمفهومها الواسع تعني الصلة بين الفرد والدولة التي يقيم فيها بشكل ثابت، ويرتبط بها جغرافيًّا، وتاريخيًّا، وثقافيًّا. ويعد ازدياد الشعور بالمواطنة من التوجهات المدنيةالأساسية، التي من أهم مؤشراتها الموقف من احترام القانون والنظام العام، والموقف منضمان الحريات الفردية واحترام حقوق الإنسان، والتسامح وقبول الآخر وحرية التعبيروغيرها هي من المؤشرات التي تمثل قيم المواطنة مهما اختلفت المنطلقات الفكرية والمرجعيات الفلسفية لهذا المجتمع أو ذاك (الخفاجي ومحمد،2013،ص3). تعد المواطنة من أبرز وأهم المواضيع المطروحة في الوقت الراهن، إذ جسدت كمفهوم ضمن الدساتير لدى جميع دول العالم من جانب التشييد لحقوق المواطنة وواجبات المواطن ومن جانب مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تسعى إلى تكريس وتأصيل قيم المواطنة (نجاة ورحيمة، 2015،ص673) .

وهناك العديد من المؤسسات التي تشكل مفهوم الروح الوطنية ، وتنمية الشعور به لدى الفرد، ومنها الأسرة، والمؤسسات الدينية، والرفاق، ومجموعة العمل، والمدرسة التي تنفرد عن غيرها بالمسؤولية الكبيرة في تنمية هذا المفهوم، وتشكيل شخصية المواطن والتزاماته، وفي تزويده بالمعرفة والمهارات اللازمة من أجل تعزيز هذا المفهوم، وتنجز المدارس تلك المسؤولية من خلال المناهج الدراسية في شتى مراحل التعليم العام (المغذوي،2010، ص2). يشير (احمد2011)أن للمؤسسات التربوية دور مهم في إعداد المواطن وغرس روح الوطنية داخل المجتمع و بأن سلوك الفرد يدل على وطنيته ونظرة الشخص للمصلحة العامة للجميع من دون النظر بمصلحة شخصية دليل واضح على انه وطني (احمد،2011،ص3) .ويشير (كريم 2009)أن تنمية المواطنة يرتبط إلى حد كبير بالعديد من القيم كالانتماء والعطاء وحب الوطن والتضحية من أجله والدفاع عنه،وهذا يُلقى على المؤسسات التربوية مسئولية كبرى في تنمية جوانب القوة والفخر والاعتزاز والولاء للوطن (كريم ،2009،ص2).

يشير (المالكي 2009) **إن** مادة التربية الوطنية هي إحدى أبرز المواد التي تساعد على تنمية الحس الوطني لدى التلاميذ وذلك بتضافر جهود أربع جهات وهي الأسرة والمدرسة والمجتمع ووسائل الإعلام ، فالأسرة هي الأساس أولا في إيجاد مواطن صالح تهيئ لأبنائها الجو الاجتماعي اللازم لينمو نموًا صحيحاً والمدرسة هي المربي والقدوة وهي التي تعد التلميذ إعدادًا عقدياً وخلقياًمن خلال القدوة الحسنة ثم التنشئة الاجتماعية السليمة محافظة على وعاداتها وتراثها،والتلميذ جزءٌ من المجتمع ينبغي أن يكون له مع أفراده علاقات اجتماعية متينة كما أن الإعلام له دور في تهيئة الجو الاجتماعي وتوفير الجو النفسي لعملية التنشئة السليمة(المالكي،2009،ص3-4).

تكمن حاجة في البحث الحالي من خلال دراسته عن متغيير الروح الوطنية حيث أن الروح الوطنية تؤدي إلى توفير الاستقرار والرفاهية لأفراد المجتمع، من خلال تحقيق الأمن الوطني والاجتماعي لهم، الأمر الذي يوفر لهم الطمأنينة على أنفسهم وذويهم على اعتبار أن الأمن الوطني والاجتماعي لا يتحقق ما لم يأمن الفرد على نفسه وروحه وماله، والذي يتطلب أن يكون هناك تماسك بين أفراد المجتمع، والتوافق على سلوكية وأخلاقية واحدة، والتعاطف فيمابينهم، واحترام العقيدة الدينية (عليان،2014،ص4-5). وكذلك دراسته على شريحة طلبة الإعدادية كونهم شريحة واسعة ومهمة في المجتمع ولكونهم هم مستقبل الوطن وأساس رقيها وتقدمها، الاهتمام بهم يعد اهتمام بالمجتمع بأسره فهم الطاقة التي يرتكز عليها البلد في تقدمه ورقيه.

تتخلص أهمية البحث بالآتي :-

1- تسليط الضوء على متغير مهم في هذا الوقت وهو الروح الوطنية والانتماء للوطن والشعور بالمسئولية، وخاصة في وضعنا الحالي .

2- أهمية اسلوب الهندسة النفسية في أن يكون مرجعا للجهات المسؤولة لاسيما التربويين لتنمية الروح الوطنية لدى أبناء الطلبةفي المراحل الدراسية المختلفة .

4.1 فرضيات البحث:

يستهدف البحث الحالي التعرف على:

تأثير أسلوب إرشادي (الهندسة النفسية) لتنمية الروح الوطنية لدى طلبة المرحلة الإعدادية . ويتطلب ذلك التحقق من الفرضيات الصفرية الآتية:

1- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب المجموعة التجريبية التي تخضع لأسلوب الهندسة النفسية على مقياس الروح الوطنية في الإختبار القبلي والبعدي .

2- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب المجموعة الضابطة على مقياس الروح الوطنية في الإختبار القبلي والبعدي .

3- المقارنة بين (المجموعة التجريبية ، المجموعة الضابطة).

5.1 حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي على طلبة الصف الحادي عشر بفرعيه العلمي والادبي في الدراسات الصباحية في المدارس الأعدادية في مركز مدينة أربيل2018 – 2019 .

6.1 تحديد المصطلحات:

أولاً / أسلوب ارشادي

1- تعريف زهران (1980)

بأنه برنامج مخطط منظم في ضوء اسس عملية لتقديم الخدمات الارشادية المباشرة وغير المباشرة فرديا وجماعيا لجميع من تضمهم المؤسسة (المدرسةمثلا) بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي (زهران،1980،ص439) .

2- تعريف ملا طاهر (1996)

هو مجموعة من النشاطات الإرشادية المترابطة مع بعضها ، لها أهداف عامة وخاصة تهدف إلى مساعدة المسترشدين الذين تتشابه مشكلاتهم ، للتخلص منها والوصول إلى تحقيق التوافق (ملاطاهر، 1996، ص25).

التعريف الاجرائي لمفهوم اسلوب الارشادي /

هو التخطيط المنظم للفنيات والنشاطات التي تقدم للمسترشدين وفقا لحاجاتهم ، بهدف تنمية الروح الوطنية لديهم.

ثانياً / الهندسة النفسية

1- تعريف باندلر (Bandler,1979)

أنها موقف أو اتجاه مليء بحب استطلاع قوي من الانسان بمنهجية عدد من التقنيات (Bandler,1979, p.135)

2- تعريف فقيها(2002)

هي فن وعلم الوصول بالإنسان لدرجة الامتياز البشري التي بها يستطيع أن يحقق أهدافه ويرفع دائماً من مستوى حياته (فقيها،2002، ص7).

3- تعريف التكريتي (2003)

الهندسة النفسية هي مصطلح عربي المقترح لما يطلق عليه باللغة الإنجليزية(Neuro Linguistic Programing) أو (NLP) والترجمة الحرفية لهذه العبارة هي (برمجة الأعصاب لغوياً) . أو البرمجة اللغوية للجهاز العصبي. كلمة Neuro تعني عصبي أي متعلق بالجهاز العصبي و Linguistic تعني برمجة لغوي أو متعلق باللغة، وPrograming تعني برمجة الجهاز العصبي هو الذي يتحكم في وظائف الجسم وأدائه وفعالياته، كالسلوك،والتفكير والشعور واللغة وهي وسيلة التعامل مع الآخرين. أما البرمجة فهي طريقة تشكيل صورة العالم الخارجي في ذهن الإنسان أى برمجة دماغ الإنسان (التكريتي،2003،ص23).

التعريف النظري للباحثة: تبنت الباحثة تعريف مؤسس النظرية باندلر (Bandler,1979) / أنها موقف أو اتجاه مليء بحب استطلاع قوي من الانسان بمنهجية عدد من التقنيات

التعريف الاجرائي: هي التقنيات والإنشطة التي تستخدمها الباحثة في الجلسات الإرشادية من أجل تحقيق اهداف البرنامج الإرشادية .

ثالثاً/ الروح الوطنية

1- تعريف العزاوي (2011)

بأنها علاقة انتماء بين الفرد والآخرين الذين يشاركونه العيش على ارض محددة يتبنى الاختيار الديمقراطي الذي يضمن للجميع الحقوق والواجبات والمشاركة في تقرير المصير المشترك (العزاوي، 2011، ص6).

2- تعريف المغذوي (2012)

توحد وتجمع كل أبناء الوطن الواحد، مهما اختلفت ايدلوجياتهم وتوجهاتهم الفكرية نحو وجدان ومشاعر ايجابية تدفعهم وتحفزهم إلى ممارسات وسلوكيات موحدة تجاه قضاياهم الوطنية والخارجية (المغذوي،2012 ، ص4).

3- تعريف جوادي (2014)

هي تلك القيم والأحاسيس والمشاعر التي تمتلك الإنسان وتختلج فؤاده نحو وطنه أو البيئة التي يعيش فيها(جوادي، 2014، ص6).

التعريف النظري للباحثة:هي علاقة القائمة بين الفرد و وطنه، وهي عبارة عن حب الوطن وشعوره تجاه أرضه وعاداته وتقاليده واحترام الفئات المختلفة فيه، و انتمائه لها، وشعوره بذاته وهويته بأنه يمتلك الوطن.

التعريف الاجرائي : هي الدرجة الكلية الذي يحصل عليه المستجيب على فقرات المقياس المعد لهذا الغرض .

2. اطار نظري ودراسات السابقة

1.2 الهندسة النفسية

- **مفهوم الهندسة النفسية**

الهندسة النفسية هي مصطلح عربي المقترح لما يطلق عليه باللغة الإنجليزية(Neuro Linguistic Programing) أو (NLP) والترجمة الحرفية لهذه العبارة هي (برمجة الأعصاب لغوياً) ، (التكريتي،2003،ص23). إن البرمجة اللغوية العصبية هي خليط من العلوم والفلسفات والمعتقدات والممارسات ، تهدف تقنياتها لإعادة صياغة صورة الواقع في ذهن الإنسان من معتقدات ومدارك وتصورات وعادات وقدرات ، بحيث تصبح في داخل الفرد وذهنه لتنعكس على تصرفاته. وقد تأسس هذا العلم وطُور في السبعينات الميلادية أي ما بين عامي 1970- 1973م على يد مجموعة من الأشخاص (كردي، 2004، ص 7) . تمثل البرمجة اللغوية للجهاز العصبي (Neuro Linguistic Programming) أو NLP الطريقة التي يفكرويتصرف بها الناس وترجع تسميتها الى (ريتشاردباندلروجون جريندر) ومنذ ذلك الحين تواجدت البرمجة اللغوية للجهاز العصبي كعلم قائم بذاته في الولايات المتحدة الامريكية وانصب اهتمامها على التطبيقات العملية لها اكثر من الجوانب النظرية.وكانت اكثر التساؤلات المثارة هي طريقة استخدام هذه التقنية ،وكيفية توظيف كل المعلومات بشكل يؤدي الى المنفعة (carr0ll,1994,p21) . تعد البرمجة اللغوية العصبية إحدى أكثر التقنيات الفعالة التي طبقت على مجالات متنوعة، وقد ابتكر (الفريد كورزيبسكي) (الذي وضع المباديء الأساسية لعلم دلالات الألفاظ) مصطلح (اللغويات العصبية) منذ عقود مضت (برادبري، ب ت ، ص17) . إن المهتمين بالهندسة النفسية أدركوا أهميتها ، واعتمدوا عليها في مجالاتٍ لا حصر لها، مطمئنين لنتائجها المضمونة في إحداث التغيير المطلوب في سلوك الإنسان وتفكيره وشعوره، وقدرته على تحقيق أهدافه (العويني ،2013 ، ص6) .إن البرمجة اللغوية العصبية هي عبارة عن مجموعة من أساليب التواصل والتغيير السلوك الانساني (Sturt et al,2012,p6) . يقول (كارول هارس) يدرك الناس البرمجة اللغوية العصبية بطرق مختلفة ويستفيدون منها في أشياء متباينة، وهي دليل استخدام العقل، أو دراسة التجريب الموضوعي . ويضيف (ستيف أندرياس) ، (البرمجة اللغوية العصبية هي دراسة التفوق الانساني وهي القدرة على بذل قصاري جهدك أكثر فأكثر . وهي الطريقة الجبارة والعملية التي تؤدي ألى التغيير الشخصي (النفسي والسلوكي) وهي تكنولوجيا الإنجاز الجديدة (فقي، 2008، ص14) . و من الوسائل المعينة على تغيير الإنسان هو علم الهندسة النفسية، وهذا العلم يعني بتغيير النفس والتأثير على الآخرين من خلال إصلاح التفكير، وتهذيب السلوك، وتحفيز المهمة، وتعديل العادات وتدعيم القدرات، فعلم

البرمجة اللغوية العصبية هي مجموعة قدراتنا على استخدام لغة العقل بطريقة إيجابية تمكننا من تحقيق أهدافنا (الهاشمي، 2006، ص7) .

2.2 مميزات البرمجة اللغوية العصبية:

تتميّزُ البرمجة اللغويّة العصبيّة بمجموعةٍ من المميّزات ومنها:

1- الاهتمام بالعمليات أكثر من المحتوى والمضمون.

2- الاستفادة من جميع العلوم.

3- الحصول على نتائج فعّالة وسريعة.

4- عدم حاجة الأفراد لامتلاك أي تخصصات علمية لتعلمها لذلك يُعدّ من السهل تعلّم البرمجة اللغويّة العصبيّة(الطباع، 2017، ص4) .

3.2 أركان الهندسة النفسية:

وتقوم البرمجة اللغوية العصبية على أربعة أركان رئيسة: كما بينها أوكانور (2006) :

1- الحصيلة أو الهدف :أن يعرف الشخص ما يريد، وأن يكون قادرا على أن يستنبط من الآخرين ما يريدون،لذا فالفرد هنا يتصرف وفق طريقة هادفة.

2- المرونة :فالشخص الذي يمتلك مرونة عالية في التفكيروالسلوك هو الذي يكون لديه سيطرة وتحكم أفضل في أوضاع الحياة المختلفة (عبدالعال و بني هاني ،2015،ص462) .

3- الحواس : وهي منافذ الإدراك وكل مايدركه الإنسان أو يتعلمه إنما نفذ عن طريق الحواس، فلذلك تعمل البرمجة اللغوية العصبية على تنمية الحواس وشحذ طاقاتها وقدراتها، لتكون أكثر كفاءة أفضل أداء في دقة الملاحظة وموضوعيتها، ضمن الحدود البشرية . ولاشك أنه كلما ارتقت وسائلنا في الرصد كلما زادت مدركاتنا ووعيناوثقافتنا وتهيأت الفرص بشكل أفضل لتحقيق النجاح .

4 المبادرة والعمل : وهي حجر الزاوية الذي لا بد منه، فما لم تصنع شيئا فإنك لن تحقق شيئا (محمد، 2018، ص67- 68) .

4.2 وجهات النظر التي فسرت الهندسة النفسية

النظرية السلوكية المعرفية(باندلر وجريندر) .

تشير النظرية الى ان اسلوب الهندسة النفسية طريقة في التفكير لإدارة الحواس وبرمجتها على وفق الطموحات التي يضعها الانسان لنفسه ،وترمي النظرية الى وظيفتين اساسيتين هما التغيير والتأثير، تغيير النفس والتأثير بالغير(تغيير العادات الخاطئة نتيجة اصلاح التفكير وتهذيب السلوك وتنمية المهارات والملكات وتأثير الفرد في غيره) (الطائي ، 2016، ص137) . الحقيقة أن كل أفعالنا وممارساتنا في الحياة تصدر عن برامج عقلية متكاملة . وإذا كان البرنامج ناجحا فسيكون العمل ناجحا ، وإذا كان فاشلا فسيكون العمل فاشلا . هذه النظرية التي انتهى إليها باندلر ويمكن ـ نظريا ـ أن تبني عليها ما ياتى:-

1- يمكنك أن تعدل موضوعاً في برامجك العقلية.

2- يمكنك أن تحذف شيئاً من برامجك العقليـة.

3- يمكنك أن تستعير برنامجا عقليا من غيرك(النمذجة) أو (المحاكاة).

4- بعض العقول قد لا تتقبل بعض البرامج . (الفروق الفردية). وبهذا نجد أن (باندلر) قد أضاف شيئا جديدا هو البرامج العقلية(جمعة ، 2017 ، ص4).

5.2 الروح الوطنية:

- مفهوم الروح الوطنية .

لما كانت المواطنة تعني في مفهومها العام إحساس الإنسان بالانتساب إلى المجموعة وتقاسم شعورها، وفي حالة الاغترا ب فهي تعنى الحنين إلى الوطن الذي يذكر الإنسان بعاداته وتقاليده وسلوكيات مواطنيه، كما تصل بالمواطن إلى التفاعل في أوسع معانيه مع الوطن ومع المواطنين، فهي إذا علاقة الفرد" بالوطن "من حيث هو" الأرض "المساحة الجغرا فية والتاريخية والاجتماعية والسياسية، لذلك فإن المواطنة والروح الوطنية هي المحرك الحقيقي للحياة الاجتماعية، وتلك الروح الوطنية تتضمن مجموعة القيم التي تحدد علاقة الفرد بمجتمعه، وتصل به إلى الالتز ام بالعقد الاجتماعي الذي يربط بين المواطنين المتساويين في الحقوق والواجبات (اسماعيل، ب . ت، ص4) .

إن روح الوطنية هي تلك العاطفة القوية التي يحس بها الفرد نحو وطنه العزيز، وتلك الرابطة الروحية المتينة التي تشده إليه. وروح الوطنية شعور داخلي في النفس يفيض بحب الوطن ويشارك الجميع همومه الوطن وأفراحه وكل مناسباته، وهي ارتباط وانتساب الفرد أو الجماعة إلى الأرض والتعلق بها وحب أهلها وأصحابها (الغامدي، 2010، ص71). وهوارتباط الفرد بجماعته، حيث يرغب الفرد في الانتماء إلى جماعة قوية يتقمص شخصيتها ويوحد نفسه بها (البدري، 2008، ص37) .

و هي إلتزامات متبادلة بين الأشخاص والدولة، فالشخص يحصل على حقوقه المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية نتيجة انتمائه لمجتمع معين، وعليه في الوقت ذاته واجبات يتحتم عليه أداؤها(جنكو، 2015،ص 34) . فالوطنية تعني الوطن فيإ شارة واضحة إلى مشاعر الحب والارتباط بالوطن و ما ينبثق عنها من استجابات عاطفية.وتتميزالمواطنة بنوع خاص من ولاء المواطن لوطنه وخدمته في أوقات السلم والحرب والتعاون مع المواطنين الآخرين عن طريق العمل المؤسساتي والفردي الرسمي والتطوعي في تحقيق الأهداف التي يصبو لها الجميع وتوحد من أجلها الجهود وترسم الخطط وتوضع الموازنات (نجاة ورحيمة، 2015 ، ص 676) . إن هذه القيمة تحدد العلاقة الوطيدة بين الإنسان وتراب وطنه والدفاع عنه وعن مقدساته وتراثه وعاداته وتقاليده (العنزي، 2015،ص206). تعني الرو ح الوطنية الولاء للوطن، كعاطفة تنمو مع المواطن منذ اللحظة التي يشعر فيها بصلته الاجتماعية بالشعب الذي يشاركه وطنا واحدا ،وبالروابط التي تربطه بهذا الشعب وبالحكومة القائمة ولما يعود عليه من حماية ونفع وعدالة اجتماعية بسبب انتمائه لهذا الوطن (محمد، 2017، ص10) .

كما ترسخ في ذهنه حب المواطن والتماسك بمقدساته وتعزيز الرغبة في خدمته وفي تقوية قيم التسامح والتطوع والتعاون والتكافل الاجتماعي التي تشكل الدعامةالاساسية للنهو ض بالمشروع التنموي للمجتمع (شخمان، 2010، ص4) .

تعرف الموسوعة العربية العالمية الروح الوطنية بأنها "تعبير قويم يعني حب الفرد وإخلاصه لوطنه الذي يشمل الانتماء إلى الأرض والناس والعادات والتقاليد والفخر بالتاريخ والتفاني في خدمة الوطن. ويوحي هذا المصطلح بالتوحد مع الأمة، الشعور الجمعي الذي يربط بين أبناء الجماعة ويملأ قلوبهم بحب الوطن والجماعة، والاستعداد لبذل أقصى الجهد في سبيل بنائهما، والاستعداد للموت دفاعاً عنهما (الحبيب، 2010، ص4) .

6.2 أهداف تربية المواطنة

إن فهم الأبنية والحقوق والتعهدات والقانون والعدالة لن يكون كافياً، يجب أن يعطي المزيد من خلال تنمية الإحساس بالمواطنة النشطة والفعالة، وبصفة عامة تتوزع أهداف تربية المواطنة إلى ثلاث فئات هي :-

1- أهداف تهتم بتنمية المعرفة عند الطلاب ، من خلال التعلم عن حقوق الإنسان والمؤسسات الاجتماعية والتنوع الثقافي والتاريخي وتقديره.
2- أهداف تهتم بتنمية القيم والاتجاهات التي يحتاجها المواطن ليكون مسئولاً وصالحاً، ويتم هذا من خلال إكساب احترام الذات، واحترام الآخرين، والإنصات، وحل الصراعات، وغيرها من القيم المجتمعية.
3- أهداف متعلقة بمهارات المشاركة الفاعلة عند الطلاب من خلال إكسابهم مهارات المشاركة في حياة المجتمع، ومن خلال تزويدهم بفرص تطبيق المبادىء الديموقراطية (شحاتة، 2008، ص221).

7.2 أبعاد الروح الوطنية

مفهوم الروح الوطنية له أبعاد متعددة، تختلف تبعا للزاوية التي يتم تناوله منها، و من هذه الأبعاد ما يلي:-

1- البعد المعرفي/ الثقافي : حيث تمثل المعرفة عنصراً جوهرياً في نوعية المواطن الذي تسعى إليه مؤسسات المجتمع، ولا يعني ذلك بأن الأمي ليس مواطناً يتحمل مسؤولياته ويدين بالولاء للوطن، وإنما المعرفة وسيلة تتوفر للمواطن لبناء مهاراته ، وكفاياته التي يحتاجها. كما أن تعزيز مفهوم الوحدة الوطنية ينطلق من ثقافة الناس مع الأخذ في الاعتبار الخصوصيات الثقافية للمجتمع.
2- البعد المهاراتي : ويقصد به المهارات الفكرية، مثل: التفكير الناقد، والتحليل، وحل المشكلات... وغيرها، حيث إن المواطن الذي يتمتع بهذه المهارات يستطيع تمييز الأمور ويكون أكثر عقلانية ، ومنطقية فيما يقول ، ويفعل.
3- البعد الاجتماعي **:** ويقصد بها الكفاية الاجتماعية في التعايش مع الآخرين ، والعمل معهم.
4- البعد الانتمائي التوحدي : أو البعد الوطني ويقصد به غرس انتماء التلاميذ لثقافاتهم، ولمجتمعهم ، ولوطنهم ، وتوحدهم مع هذه الثقافة الداعمة لثقافة الوحدة الوطنية.

5- البعد الديني أو القيمي : ويقصد به البعد الموافق لتعاليم الشريعة ، يمثل العدالة ، والمساواة ، والتسامح ، والحرية ، والشورى، والديمقراطية.

6- البعد المكاني : وهو الإطار المادي ، والإنساني الذي يعيش فيه المواطن، أي البيئة المحلية التي يتعلم فيها ، ويتعامل مع أفرادها، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال المعارف ، والمواعظ في غرفة الصف، بل لابد من المشاركة التي تحصل في البيئة المحلية ، والتطوع في العمل البيئي(المغذوي، 2012 ، ص4-5) .

8.2 الدراسا السابقة

الدراسات المتعلقة بالهندسة النفسية .

أولاً / الدراسات العربية .

1- دراسة (العبايجي وقاسم 2008)(أثر برنامج البرمجة اللغوية العصبية في تكامل الأنماط الإدراكية لدى طالبات المرحلة الإعدادية)، يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر برنامج البرمجة اللغوية العصبية في تكامل الأنماط الإدراكية لدى طالبات المرحلة الإعدادية والتعرف على الفروق في درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، كما يهدف إلى معرفة ا لفروق في نسبة التكامل في الأنماط الإدراكية لدى طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة . وتكونت عينة البحث من (60) طالبة ، كما قامت الباحثتان ببناء مقياس لتكامل الأنماط الإدراكية تم إجراء الصدق والثبات وحساب التميز ، . وأهم النتائج التي توصل إليها البحث: توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في مقياس تكامل الأنماط الإدراكية لصالح المجموعة التجريبية. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في النمط الإدراكي الصوري . وجود فرق دال إحصائيًا في نسب التكامل في الأنماط الإدراكية لدى طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار التشخيصي القبلي والبعدي. وقد قامت الباحثتان بوضع عدد من التوصيات(العبايجي وقاسم ، 2008، ص259) .

2- دراسة (الهلول 2011) (أثر استخدام البرمجة اللغوية العصبية في تنمية دافعية انجاز المعلم الفلسطيني)، هدفت الدراسة إلى التعرف يإلى أثر استخدام البرمجة اللغوية العصبيةفي تنمية الدافع للانجاز، وقد قسم الباحث عينة الدراسة إلى مجموعتين متكافئتين ، مجموعة تجريبية (34) معلماً ومعلمة ومجموعة ضابطة (34) معلماً ومعلمة بمرحلة التعليم الأساسي ب(غزة)، ثم طبق الباحث على المجموعة التجريبية البرمجة اللغوية العصبية. استخدم الباحث اختبار الدافع للانجاز من إعداد (هيرمانزHermanz) للراشدين (تعريب عبد الفتاح 1991)، وبرنامجاً تدريبياً من إعداده. أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي والتتبعي لصالح المجموعة التجريبية على مقياس دافعية الإنجاز(الهلول، 2011،ص161-162).

3- دراسة (الاسعدي 2014) (أثر الاسلوبين الارشاديين الهندسة النفسية والتنظيم الذاتي في تنمية جودة الحياة لدى موظفات جامعة دهوك)، يهدف هذا البحث الى تنمية جودة الحياة لدى موظفات جامعة دهوك، والتعرف على تأثير أسلوبي الهندسة النفسة والتنظيم الذاتي الإرشاديين في تنمية جودة الحياة لدى موظفات جامعة دهوك، ويتطلب ذلك التحقق من الفرضيات الصفرية الآتية، لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب المجموعة التجريبية الأولى التي تخضع لأسلوب الهندسة النفسية في مقياس جودة الحياة في الاختبار القبلي والبعدي، لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب المجموعة التجريبية الثانية التي تخضع لأسلوب التنظيم الذاتي في مقياس جودة الحياة في الاختبار القبلي والبعدي، لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب المجموعة الضابطة في مقياس جودة الحياة في الاختبار القبلي والبعدي، لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب المجموعات الثلاث في مقياس جودة الحياة في الاختبار البعدي . ولغرض اختبار فرضيات البحث استخدمت الباحثة التصميم التجريبي (تصميم مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة مع اختبار قبلي – بعدي)، وتكونت عينة البحث من (30) موظفة وزعن بطريقة عشوائية على ثلاث

مجموعات . وقد أظهرت النتائج ان لأسلوب الهندسة النفسية والتنظيم الذاتي أثراً في تنمية جودة الحياة لدى الموظفات، ولاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاسلوبين في تنمية جودة الحياة (الاسعدي ، 2014، ص ز-ح) .

ثانياً / الدراسات الاجنبية .

1- دراسة (2010Cheal) (هل يمكن أن تكون البرمجة اللغوية العصبية مصدر الايجابية للتدخلات النفسية لزيادة احترام الذات والرفاه الذاتي في صحة نفسيةالسكان)، كان الهدف من هذه الدراسة هو زيادة عدد التدخلات النفسية الإيجابية المتاحة للسكان العاديين الذين لديهم أدلة تجريبية على الفعالية. استخدم الباحث التقنيات المستخدمة في (البرمجة اللغوية العصبية) في ورشة عمل تطويري لمدة يوم واحد تهدف إلى تعزيز الذات للمشاركين والرفاه الذاتي. تم اختبار ثلاث فرضيات، تدخلات البرمجة اللغوية العصبية لها تأثير إيجابي على احترام الذات ، تدخلات البرمجة اللغوية العصبية لها تأثير إيجابي على الرفاه الشخصي ، ومستوى سمة التفاؤل سوف يستجيب بشكل إيجابي للتدخلات. أشارت النتائج إلى زيادة احترام الذات والرفاهية عبر الزمن للمجموعة التجريبية ، لم يلاحظ أي تأثير مشابه في المجموعة الضابطة. وإن الاستجابة على سمة التفاؤل لم يكون إيجابيا للتدخلات. كما أشارت النتائج إلى فعالية البرمجة اللغوية العصبية لزيادة احترام الذات والرفاه في عدد السكان العاديين ، و تشير هذه إلى مدى ملاءمة البرمجة اللغوية العصبية كمنهج داخل علم النفس الإيجابي (Cheal,2010,p21).

2- دراسة (*M Haggag 2016) (فاعلية برنامج تدريبي باستخدام البرمجة اللغوية العصبية (NLP) تقليل القلق من خلال ردود الفعل البيولوجية)، استهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير برنامج تدريبي على البرمجة اللغوية العصبية (NLP) في تقليل القلق من خلال تحليل التغذية الراجعة البيولوجية. تتكون عينة الدراسة من (30) طالباً تتراوح أعمارهم بين (19) سنة كان تشخيص القلق عالية لديهم . تم تقسيم الطلاب إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، كل مجموعة تتكون (15) طالباً. تم تدريب المجموعة التجريبية على (24) جلسات تدريبية من استراتيجيات البرمجة اللغوية العصبية لمدة (3) أشهر ، أي بمعدل (2) جلسة في كل اسبوع لمدة (40-60) دقيقة. أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات اختبار القلق من قبل وبعد تطبيق البرنامج المذكور أعلاه ، النتائج ما بعد الاختبار كانت أفضل من قبل الاختبار. إضافة الى ذلك ، كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة تشير إلى نتائج أفضل حققتها المجموعة التجريبية عندما أخذوا الاختبار أي ، كان برنامج البرمجة اللغوية العصبية له تأثير إيجابي في الحد من القلق والتغيرات البيولوجية غير المرغوب فيها عند تطبيقها على المجموعة التجريبية(Haggag,2016,p172).

ثانياً/ الدراسات المتعلقة بالروح الوطنية

1- دراسة (مكروم 2009) (دور الجامعة فى تنمية وعى الشباب بالمسئوليات الوطنية لدعم قضايا التنمية وبناء مصر المستقبل) ، هدفت الد راسة إلى محاولة التعرف على دور الجامعة فى تمكين شبابها من الوعى بمسئولياتهم الوطنية لدعم قضايا التنمية وبناء المستقبل ، وتمكينهم من أبجديات الفكر والثقافة لقراءة الواقع بطريقة صحيحة تمكنهم من تبنى رؤية متكاملة للمشاركة فى صناعة هذا المستقبل بالطريقة التى تدعم لمصر مكانتها ودورها الحضارى المأمول فى عالم الغد . الأمر الذى يتطلب تحديد معالم الدور الوظيفى الذى ينبغى أن تقوم به الجامعة فى تهيئة الناشئين والشباب،، تم تطبيق استبيان على عينة من شباب جامعة المنصورة ، حول " آليات تمكين الشباب الجامعى من المشاركة فى دعم قضايا التنمية المعاصرة ، وتنمية الوعى بمسئولياتهم الوطنية لبناء مصر المستقبل. " ويمكن الإشارة إلى أهم ما توصلت إليه الد راسة على النحو التالى ، من خلال العرض الفكرى فى محاور الدراسة النظرية ، فقد تبين أن إشكاليات المستقبل وتحديات التنمية فى مصر تتطلب التفكير برؤية مغايرة حول إعداد الشباب لمسئوليات المواطنة المصرية ، والاستيعاب الجيد لطاقاتهم كقوة بشريةداعمة لقضايا التنمية، زاوية أخرى فإن الحديث عن إشكالية المستقبل وتحديات التنمية فى مصر له صلة وثيقة بمعنى " الأمن القومى " بمفهومه الشامل ،(مكروم،2009،ص3).

2- دراسة (العنزي 2015) (فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المسؤولية الاجتماعية والمواطنة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك)، هدف البحث إلى بناء وتنفيذ برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية والمواطنة لدى عينة من الشباب

السعودي، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، حيث طبق مقياس المسؤولية الاجتماعية والمواطنة بعد التأكد من شروطهما السيكومترية على مجموعتين متكافئتين(تجريبية وضابطة)من طلاب جامعة تبوك وعددهم 30 طالبًا تراوحت أعمارهم ما بين (١٧- ١٩) عامًا، وخضعت المجموعة التجريبية للبرنامج الإرشادي(المتغير المستقل)، كما خضعت المجموعتان لإجراءات القياس القبلي والبعدي نفسها بهدف التعرف على أثر البرنامج وخضعت» التجريبية « لقياس تتبعي، وأظهرت نتائج البحث وجود فروق في المسؤولية الاجتماعية بين المجموعة التجريبية والضابطة في اتجاه المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج، وأرجع الباحث ذلك إلى كفاءة الأساليب والفنيات الإرشادية المستخدمة في البرنامج والتي أثبتت فاعليتها في كثير من البحوث والدراسات، كما أظهرت النتائج وجود فروق في المسؤولية الاجتماعية والمواطنة للمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج مباشرة والقياس التتبعي (شهر، شهران، ثلاثة شهور)في اتجاه القياس التتبعي بعد ثلاثة أشهر، وهذا يعني أن البرنامج له فاعلية في تحسين المسؤولية الاجتماعية والمواطنة بعيدة المدى، وانتهى البحث بمجموعة من التوصيات (العنزي،2015،ص195).

3- دراسة (الثبيتي وحسين 2016) (دور إدارة الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة جامعة تبوك)، استهدفت هذه الدراسة معرفة دور إدارة جامعة تبوك في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، وكذلك تحديد ما إذا كانت هناك فروق في قيم المواطنة تعزى لمتغيرات ا لدراسة (المستوى الدراسي، والجنس، والتخصص). ولتحقيق أهداف الدراسة، تمت الاستعانة بالمنهج الوصفي من خلال استبانة طبقت على عينة قوامها (590) من طلبة الجامعة في المقر الرئيس في مدينة تبوك .وتوصلت الد راسة إلى جملة من النتائج أهمها ارتفاع المستوى العام للمواطنة لدى الطلبة بجامعة تبوك . كما اتضح أن الولاء للوطن يمثل أعلى قيم المواطنة، يليه الالتزام بمعايير المجتمع، ثم الشعور بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المجتمع .ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المواطنة بوجه عام تعزى إلى التخصص أو الجنس أو المستوى الدراسي، بينما اتضح أن الفتيات أكثر التزاماً بمعايير المجتمع من الشباب في جامعة تبوك .كما أوضحت الدراسة أن الخريجين أكثر التزاماً بمعايير المجتمع من المستجدين، ولم توجد فروق دالة تعزى لمتغيرات الد راسة فيما يتعلق بالشعور بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المجتمع، وبينت النتائج أيضاً وجود ارتباط إيجابي دال إحصائي بين الدور الذي تقوم به إدارة الجامعة وبين قيم المواطنة لدى الشباب من الذكور والإناث في جامعة تبوك (الثبيتي وحسين، 2016، ص349).

3 . منهجية البحث وإجراءاته: يتضمن هذا الفصل عرض الإجراءات التي قامت بها الباحثة لتحقيق هدف البحث من حيث مجتمع البحث وعينته. وخطوات بناء المقياس إبتداءً من قيامها بالدراسة الاستطلاعية وعرضه على الخبراء مروراً بإجراءات التعرف على مؤشرات الصدق والثبات وإنتهاء بتطبيقه. ثم اختيار التصميم التجريبي المناسب وأخيراً خطوات بناء البرنامج الإرشادي وتطبيقه مع ذكر الوسائل الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

1.3 منهج البحث : استخدمت الباحثة (منهج التجريبي) في دراستها الحالية . فالمنهج التجريبي أدق أنواع المناهج وأكفأها في التوصل إلى نتائج دقيقة يوثق بها، وهو أقوى المناهج في اختبار العلاقات السببية، والتي تقود إلى تفسيرات مقنعة، كما أنه يعتبر أكثرالوسائل كفاية في الوصول إلى معرفة موثوق بها، وذلك عندما يمكن استخدامه في حل المشكلات (أحمد، 2003، ص151) ..

2.3 مجتمع البحث : هو جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث. وهوجميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة (عباس وآخرون، 2007،ص217). شمل مجتمع البحث على طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة أربيل فقد حصلت الباحثة من المديرية العامة لتربية أربيل على قائمة بأسماء المدارس الإعدادية البالغ عددها (73) مدرسة في مركز مدينة أربيل، والبالغ عددهم (35809) طلبة بواقع (16582) طلاب وبواقع (19227) طالبات .

3.3 عينة البحث:طبقت الباحثة مقياس الروح الوطنية على صفوف الحادي عشر بفرعيها العلمي والأدبي على (200) طلبة بعد أن وضع علامات على المقياس لمعرفة المستجبين.تم اختيار الطالبات من (إعدادية شارستان للبنات) اللواتي حصلن على أوطأ درجة في مقياس الروح الوطنية بصورة قصدية وبلغ عددهن (40) طالبة تراوحت درجاتهن بين (71- 180) من طالبات الصف الحادي عشر الإعدادي. اختيرت (20) طالبة توصفن بتدني الروح الوطنية لديهن، وعدم رغبة بعض الآخر في المشاركة في البرنامج . تم

توزيعهن إلى مجموعتين لكل مجموعة بواقع(10) طالبة على المجموعة التجريبية التي يطبق عليها أسلوب (الهندسة النفسية) وتترك (10) طالبات دون أي أسلوب إرشادي كمجموعة ضابطة .

وقد قامت الباحثة بإجراء عملية التكافؤ بين المجموعتين توخياً للدقة على وفق المتغيرات الآتية:-

1- درجة الاختبار القبلي لمقياس الروح الوطنية.
2- العمر الزمني للطالبات.
3- التحصيل الدراسي (للأب – للأم).
4- الحالة الاقتصادية .

4.3 أدوات البحث :

لغرض تحقيق هدف البحث تطلب قياس المتغيرات المبحوثة ومن ثم بناء اسلوب ارشادي (الهندسة النفسية كما يأتي .

- بناء مقياس الروح الوطنية .
- بناءبرنامج ارشادي الهندسة النفسية .

وقامت الباحثة ببناء مقياس الروح الوطنية إذ بلغ عدد فقرات المقياس (77) فقرة توزعت على أربعة مجالات هي (الهوية ، الانتماء ، التعددية والقبول الآخر، الاجتماعي) ، وقد تم التحقق من صدق المقياس عن طريق الصدق الظاهري وذلك من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال الارشاد النفسي والعلوم التربوية والنفسية وقد اعتمدت الباحثة على قيمة (مربع كاي) التي تساوي (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) بوصفها المعيار في مدى موافقة الخبراء على صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت لقياسه ، ومؤشرات صدق البناءوهم(القوة التميزية للفقرات ، علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال في مقياس الروح الوطنية ، علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية لمقياس الروح الوطنية)، أما الثبات فقد أوجد بطريقة إعادة الاختبار إذ بلغت قيمته (0.87) للمقياس الروح الوطنية و بطريقة التجزئة النصفية إذ بلغت قيمته (0.83) بعد تصحيحه بمعادلة (سبيرمان براون). وقد قامت الباحثة باستخراج صدق الترجمة من خلال عرض فقرات المقياس على الخبراءفي اختصاصات (الارشاد النفسي و اللغة العربية واللغة الكوردية) وقامت باجراءات اللازمة .

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة للبحث :-

1- مربع كاي / للاستخراج الصدق الظاهري .
2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين Independent- Samples T- Test لاستخراج تمييز الفقرات بين المجموعتين العليا والدنيا.
3- معامل ارتباط بيرسون Person's Correlation Coefficient لمعرفة ارتباط كل فقرة مع المقياس ككل وارتباط درجة مجالات مقياس الروح الوطنية بالدرجة الكلية للمجال وعلاقة مجال بالمجال وكذلك من اجل استخراج ثبات المقياس وفقاً لطريقتي إعادة الاختبار والتجزئة النصفية للمقياس.
4- معادلة سبيرمان براون لتصحيح معامل الارتباط في استخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس .
5- تحليل التباين الأحادي للتكافؤ في متغير درجات مقياس الروح الوطنية في الاختبار القبلي ومتغير العمر ومتغير التحصيل الدراسي (للأب ، للأم) ومتغير الحالة الاقتصادية .
6- اختبار ولكوكسن ، للتحقق من صدق الفرضيات الاولى والثانية.
7- مان – وتني ، للتحقق من صدق الفرضيات للاختبارين البعديين

وقامت الباحثة ببناء برنامج أسلوب الهندسة النفسية على وفق نظام (التخطيط والبرمجة والميزانية)لدوسري وبلغ عدد جلسات برنامج (12) جلسة وتم تطبيقه من خلال الفترة الزمنية (2019/1/27 – 2019/3/6)من ساعة (9) صباحاً كل اليوم (الاحد والاربعاء) . . واستخدمت الباحثة الفنيات والنشاطات الاتية في اسلوب الهندسة النفسية للإدارة الجلسات :-

1- **تقديم الموضوع:** تقوم الباحثة بتعريف الطالبات على موضوع الجلسة ومدى أهمية وكيفية تطبيقه في الحياة الواقعية، وقد قامت الباحثة بشرح موضوع الجلسة لمعرفة أفراد المجموعة الإرشادية بموضوع الجلسة وأهدافه وكيفية تطبيقه.
2- **إرهاف الحواس:** ويقصد به تنمية قوة الملاحظة والانتباه وإرهاف الحواس الخمس لدى الطالبات يقصد به جمع المعلومات المتعلقة بالهدف والسلوك المرغوب تنفيذه لتكون أكثر كفاءة وأفضل أداء في دقة الملاحظة وموضوعيتها.

وكلما ارتقت وسائلنا في الرصد وأرهف حواسنا كلما زادت مدركاتنا ووعينا وثقافتنا وتهيأت الفرص بشكل أفضل لتحقيق النجاح المأمول والحصيلة المرغوب بها. وحينما يرى المرء النتائج التي ظهرت على أرض الواقع فأنه ينبغي أن يكون لديه إرهاف حواس قوي ليرى إذا ما كان يتجه لتحقيقها والاستفادة منها، وتعلمنا الهندسة النفسية كيف يمكن لنا أن نمايز الناس أو نقأهم بعبارة أخرى، وهذا يشمل المقدرة على تفسير التغيرات في شد العضلات (الشمري والتميمي، 2012، ص524).

3- **تكديس المراسي:** وهي عملية ربط مجموعة من الأحداث بمرساة معينة كي تقوي من أستجابة الفرد لمرساة محددة (التكريتي ، 2003، ص11).

4- **سلسلة المراسي:** هي عمل سلسلة من المراسي وذلك لتنتقل من المرحلة غير المرغوب فيها خلال سلسلة من المراحل المتوسطة إلى المرحلة المرغوب فيها وذلك عندما يكون هناك تباين شديد بين الحالتين (التكريتي، 2003، ص45).

5- **المرونة:** وتعني الاستعداد للتغير والتعديل، فكلما تتعدد الخيارات نحصل على نتائج أفضل ، والمرونة أن يغير المرء من سلوكه حتى يحصل على مايريد. فإذا كان مايفعله غير فعال فينبغي عليه أن حاول طريقة أخرى وعليه أن يستخدم إرهاف الحواس ليتحدد إن كان مايفعله يقوده في الاتجاه الصحيح أم العكس (الفقي، 1999، ص121) .

6- **المبادرة الإيجابية:** ويقصد بها أخذ زمام المبادرة والبدء بالخطوة الأولى والأفضل أن تتعرف على الأمور بعد أن تعمل وتجرب (مشوار الألف ميل يبدأ بخطوة، فإذا عزمت فتوكل على الله) (الفقي، 2008، ص28).

7- **إعادة التأطير:** ويقصد به إعادة القراءة للحدث السلبي بطريقة أخرى إيجابية (الدر وهيدز، 2003، ص267).

8- **المعايرة:** وهي قراءة تفصيلية للتغييرات الفسيولوجية الخارجية وربطها بحالة الإحساس الداخلية (التكريتي ، 2003، ص92).

9- **الألفة:** هي عملية انسجام بين طرفين وذلك بتقليل الفروق في مستوى إلى أقل مايمكن(التكريتي ، 2003، ص99) .

10- **طريقة النظر إلى الأحداث:** هي عبارة عن وجهة النظر التي من خلالها نرى الحياة، وهي عبارة عن طريقة تفكير وتصرف وإحساس والشيء الوحيد الذي يميز بين شخص وآخر هو النظرة السليمة تجاه الأشياء.

4. عرض النتائج وتفسيرها و مناقشتها :

سوف يتم عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها على وفق هدف البحث (معرفة أثر الأسلوب الإرشادي (الهندسة النفسية) في تنمية الروح الوطنية لدى طلبة المدارس الإعدادية في مدينة أربيل) وللتحقق من صحة فرضياته وبالصيغة الآتية :-

1.4 لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب المجموعة التجريبية التي تخضع لأسلوب الهندسة النفسية عند مستوى الدلالة (0.05) على مقياس الروح الوطنية في الإختبار القبلي والبعدي .

ولاختبار صحة هذه الفرضية استعمل اختبار ولكوكسن للعينات المترابطة لأختبار دلالة الفروق بين الدرجات في الإختبار القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية ، ظهر ان القيمة ولكوكسن المحسوبة (صفر) وهي دالة احصائياً لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية التي تساوي (8) عند مستوى دلالة (0.05) ولذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة اي توجد فروق بين رتب درجات المجموعة التجريبية الأولى أسلوب الهندسة النفسية في الاختبار القبلي والبعدي والجدول (1) يوضح ذلك .

الجدول (1) قيمة ولكوكسن لمعرفة دلالة فروق رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس الروح الوطنية قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده .

المجموعة	المقارنة	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة ولكوكسن		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	القبلي	10	صفر	صفر	صفر	8	دالة
	البعدي	10	55.00	5.50			

وتعزو الباحثة السبب في هذه النتيجة إلى إن تأثير الأنشطة والفنيات المستعملة في أسلوب الهندسة النفسية الذي ينتمي إلى الاتجاه السلوكي المعرفي أدى إلى تنمية الروح الوطنية لدى طالبات .

وان نتيجة الفرضية الاولى وجود فروق بعد استعمال اسلوب الهندسة النفسية على المجموعة التجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الروح الوطنية اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (العبايجي والقاسم 2008) ودراسة (الهلول 2011) ودراسة (الاسعدي 2014) ودراسة (*2016Haggag M) دراسة (2010Cheal) .

تمكنت الباحثة من إتباع استراتيجيات مختلفة و أساليب إرشادية كثيرة، فالمبدأ الأساس الذي يستند عليه هذا الاتجاه هو الاهتمام بتحليل أنماط التفكير لدى الانسان كشرط أساسي لتطوير البرامج الإرشادية الفاعلة التي تتصف بالشمولية والتكامل . وكان التعاون مابين الباحثة والمسترشدات وتكوين العلاقة الجيدة بينهن والقائمة على المصداقية كل هذا ساعد على إعادة تنظيم أفكار المسترشدات لتصبح أكثرمنطقية.

2.4 لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب المجموعة الضابطةعند مستوى الدلالة (0.05) على مقياس الروح الوطنية في الإختبار القبلي والبعدي.

ولاختبار صحة هذه الفرضية استعمل اختبار ولكوكسن للعينات المترابطة لأختبار دلالة الفروق بين الدرجات في الإختبار القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة، ظهر ان القيمة ولكوكسن المحسوبة (27) وهي غير دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية التي تساوي (8) عند مستوى دلالة (0.05) ، ولعدم تلقي الطالبات المجموعة الضابطة أي برنامج تم قبول الفرضية الصفرية لانه لم تظهر فروق بين درجاتهن في الاختبار القبلي والبعدي والجدول (2) يوضح ذلك .

الجدول (2) قيمة ولكوكسن لمعرفة دلالة فروق رتب درجات المجموعة الضابطة على مقياس الروح الوطنية .

المجموعة	المقارنة	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة ولكوكسن		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
الضابطة	القبلي	10	28.00	7.00	27.00	8	غير دالة
	البعدي	10	27.00	4.50			

وسبب هذه النتيجة واضحة لأن طالبات المجموعة الضابطة لم تلقوا أي برنامج لذلك لم توجد الفروق بين درجاتهن في الاختبار القبلي والبعدي ، وهذه تتفق مع نتائج كثير من الدراسات التجريبية .

3.4 المقارنة بين (المجموعة التجريبية ، المجموعة الضابطة).

قامت الباحثة بحساب درجات افراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الروح الوطنية الذي طبق بعد انتهاء البرنامج ثم رتبت درجات افراد المجموعتين وحسبت قيمة (مان- وتني) لعينتين مستقلتين (متوسطتي الحجم) تبين وجود فروق دالة إحصائياً لان قيمة مان – وتني (u) المحسوبة البالغة (صفر) وهي اصغر من قيمة مان – وتني الجدولية البالغة (23) عند مستوى (0.05) لذا تشير هذه النتيجة الى ان الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب الهندسة النفسية والجدول (3) يوضح ذلك .

الجدول (3) قيمة مان- وتني في الاختبار البعدي لمقياس الروح الوطنية بين المجموعتين التجريبية والضابطة

المتغير	المقارنة	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان – وتني		مستوى الدلالة (0.0.5)
					المحسوبة	الجدولية	
الروح الوطنية البعدي	التجريبية	10	155.00	15.50	صفر	23	دالة لصالح التجريبة
	الضابطة	10	5.50	5.50			

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أن اسلوب الهندسة النفسية له تأثير واضح وذو دلالة احصائية على مجموعة التجريبية من خلال دلالة الفروق بين الاختبار البعدي لافراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الروح الوطنية من خلال تعلمهن فنيات الهندسة النفسية مما ادى الى رفع مستوى الروح الوطنية لديهن . اتفقت هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة

كدراسة (الاسعدي 2014) أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية، ودراسة (عبد 2016) وجود فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية. وهذه النتيجة تأكدت من خلال رفض الفرضية الصفرية وقبول البديلة والتي تنص على وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الروح الوطنية ويمكن القول ان اسلوب الهندسة النفسية الذي طبق على مجموعة التجريبية كان له تأثيراً في رفع مستوى الروح الوطنية لدى الطالبات في حين ان طالبات المجموعة الضابطة لم تتمكنوا من تحقيق نتائج مماثلة ، وهذه تشير بأن خطة البرنامج كانت تتناسب مع مشكلات الخاصة للطالبات وكذلك مع حاجاتهن لذلك أدت الى رفع مستوى الروح الوطنية لديهن .

الاستنتاجات:

في ضوء ما توصل هذا البحث من نتائج يمكن استنتاج ما يأتي :-

1- أن لأسلوب (الهندسة تانفسية) بما يحتوي من فنيات وأنشطة أثراً فعالاً في الإرشاد النفسي حيث أسهم بشكل واضح في رفع درجات المجموعة التجريبية على مقياس الروح الوطنية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي .
2- حاجة الطالبات الى مثل هذه الأساليب الإرشادية لتعريفهن كيف يكون سلوكهن مقبولاً اجتماعياً وتنمية الإحساس العالي بروحهن الوطنية .

التوصيات :

في ضوء ما توصل اليه البحث من نتائج توصي الباحثة بما يلي :-

1- توصي الباحثة وزارة التربية باستخدام المقياس والبرنامج الذي استعمل في الدراسة في المدارس في أقليم .
2- توصي الباحثة وزارة الثقافة والأعلام ادخال البرنامج ضمن قنوات الاعلام مثل التلفزيون ووسائل التكنولوجيا حتى يصل هذان البرنامج الى كل الشرائح في المجتمع من أجل تنمية الروح الوطنية .

المقترحات:

تقترح الباحثة اجراء الدراسات الآتية :-

1- دراسة مماثلة على عينات أخرى (طلاب الجامعة ، موظفين وموظفات، معلمات ومعلمين) .
2- دراسة تعتمد على أساليب إرشادية أخرى في تنمية الروح الوطنية .
3- دراسة للتعرف على أثر الهندسة النفسية في تنمية المسؤولية الاجتماعية ، القيم الاخلاقية ، ضبط الذات ، خفض القلق.

المصادر

1- أحمد، د. أحمد عطية (2003) : **مناهج البحث في التربية وعلم النفس(رؤية نقدية)** ، الطبعة الثانية الدار المصرية اللبنانية.
2- اسماعيل، أ.د. الغريب زاهر (ب.ت) : **دور الشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيزقيم المواطنة وتشكيل الرأي العام لدى منتسب الجامعات** ، كلية التربية ، جامعة منصورة .
3- الاسعدي، جيهان سعيد عادل(2014) : **أثر الاسلوبين الارشاديين (الهندسة النفسية والتنظيم الذاتي) في تنمية جودة الحياة لدى موظفات جامعة دهوك** ، بحث غير منشور، جامعة زاخۆ، فاكولتي العلوم الانسانية.
4- احمد ، فاروق (2011) : **هل نجحت التربية الوطنية بالمدارس في تأصيل الولاء**؟، صحيفة اليوم .
5- برادبري، أندرو(ب . ت) : **البرمجة اللغوية العصبية** ، دار الفاروق ، الطبعة الثانية .
6- البدري ، عبير فاروق عبد الرؤف (2008) : فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والأسرية لدى طلاب التعليم الثانوي العام في المدارس الموحدة والمختلطة ، مركز النظم للدراسات والخدمات البحث العلمي .
7- التكريتي ، الدكتور محمد (2003) : **آفاق بلا حدود بحث في هندسة النفس الانسانية ،** الملتقى للنشر والتوزيع، سوريا ، دمشق ، الطبعة الخامسة.
8- الثبيتي، محمد عثمان و حسين، محمد فتحي عبدالفتاح (2016) : **دور إدارة الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة جامعة تبوك**، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية ، المجلد 11، العدد 3.
9- جمعة ، د. محمود(2017) : **البرمجة اللغوية العصبية (مهارات تطوير إداري)** ، مكتبة منارات للعلوم الشرعية .
10- جنكو ، د. علاءالدين عبدالرزاق(ب.ت) : **المواطنة بين السياسة الشرعية والتحديات المعاصرة،** جامعة التنمية البشرية ، كوردستان العراق.

11- جوادي ، أ. ابراهيم (2014) : **دور وسائل الاعلام الرياضي المكتوب في ترقية قيم الروح الوطنية لدى الجمهور الرياضي الجزائري**، مجلة علمية محكمة تصدر عن مخبر علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي ، العدد ثمانية .

12- حسين، الدكتور طه عبدالعظيم (2004): **الارشاد النفسي(النظرية التطبيق التكنولوجيا) ،** الطبعة الأولى، دار الفكر ، عمان، الاردن.

13- الحبيب ، دكتور فهد ابراهيم (2010) : **الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة** ، دراسات مركز آفاق.

14- الخفاجي ، د.طالب محمود ياسين ومحمد، د. ابتسام سعدون (2013) : **مستوى شعور طلبة كلية التربية بالهوية الوطنية** ، مجلة التراث، جامعة الجلفة ، العدد العاشر.

15- الدر، هاري وهيذر ، بيريل (2003) : **البرمجة اللغوية العصبية في 21 يوماً**، الطبعة الثالثة، مكتبة جرير.

16- الرماني ، دكتور زيد بن محمد (2014) : **الهندسة النفسية** ، مدينة الشارقة للخدمات الانسانية ، مؤسسة الشارقة ، موقع المنال.

17- زهران ، الدكتور حامد عبدالسلام (1980) : **التوجيه والارشاد الفسي** ، الطبعة الثانية ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .

18- سمان، المهندس عارف محمد (2017) : **البرمجة اللغوية العصبية** ، موقع مركز المدينة للعلم والهندسة. أنظمة مدوان .

19- الشمري ، الدكتور سلمان جودة مناع والتميمي، الدكتور محمود كاظم محمود(2012) : **الأساليب والبرامج الإرشادية (انموذجات تطبيقية في برامج الإرشاد النفسي)** ، دار الكتب والوثائق، بغداد ، العراق.

20- شحاتة، د. حسن (2008) : **المنهاج وقيم التقدم في العالم العربي**، الطبعة الاولى، الدار المصرية اللبنانية .

21- شخمان ، أ. محمد (2010) : **التربية على المواطنة** ، مكتب التوجيه المجتمعي، السنة الثانية ، كويت .

22- الشاعر ، أ.د. عبدالرحمن بن ابراهيم (2014) : **القيم المعززة للوحدة الوطنية في مراحل التعليم العام**

23- الطائي ، أ.م.د. مريم مهذول محمد، (2016) : **الهندسة النفسية (البرمجة الايجابية – السلبية للذات) وعلاقتها بأساليب التفكير لدى طلبة جامعة**: بحث منشور ، مجلة الأستاذ، العدد219.

24- الطباع، هبة (2017) : **علم البرمجة اللغوية العصبية** ، موقع العلوم الانسانية .

25- العبايجي ، ندى فتاح زيدان وقاسم ، ميساء يحيي (2008) : **أثر البرنامج (البرمجة اللغوية العصبية) في تكامل الأنماط الإدراكية لدى طالبات المرحلة الإعدادية** ، بحث منشور ، مجلة التربية والعلم ، العدد 1.

26- عبدالعال ، مريم عبدالرحمن وبني هاني ، محمد صالح (2015) : **مهارات البرمجة اللغوية العصبية لدى مديري المدارس في لواء الرمثا،** جامعة السلطان قابوس ، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية .

27- العويني، فاطمة زهراء (2013) : **الهندسة النفسية (اقنع نفسك بالنجاح).**

28- عباس ، الدكتور محمد خليل وأخرون (2007) : **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، طبعة الاولى، دار المسيرة .

29- العنزي، د. يوسف بن سطام (2015) : **فاعلية برنماج ارشادي في تنمية مسؤولية الاجتماعية والمواطنة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك** ، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد31، العدد 63.

30- عبد الرزاق ، لميس نديم (2014) : **دور الجامعة في تنمية العلاقات الاجتماعية والمسؤولية الوطنية**، كلية التربية ، جامعة دمشق .

31- العزاوي ، **أ.د. سامي مهدي (2011) : مفهوم المواطنة لدى الشباب العراقي ،** مركز أبحاث الطفولة والأمومة .

32- الغامدي ، د. عبدالرحمن بن على (2010) : **قيم المواطنة لدى طلاب الثانوية وعلاقتها بالأمن الفكري ،** جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الطبعة الاولى ، رياض ، المملكة العربية السعودية.

33- فقيها، أ. رشاد عبدالوهاب (2002) : **هندسة النجاح،** مشروع الشباب بناء وعطاء .

34- الفقي الدكتور ابراهيم (2008) : **البرمجة اللغوية العصبية وفن الاتصال اللامحدود**، إبداع للإعلام والنشر، جمهورية مصر العربية ، القاهرة.

35- الفقي ، الدكتور ابراهيم (2002) : **البرمجة السلبية والايجابية للذات .**

36- الفقي الدكتور ابراهيم (2008) : **البرمجة اللغوية العصبية وفن الاتصال اللامحدود**، إبداع للإعلام والنشر، جمهورية مصر العربية ، القاهرة.

37- كردي، فوز بنت عبداللطيف بن كامل (2004) : **حقيقة البرمجة اللغوية العصبية (الأصول ، المضامين، المخرجات)** ، الطبعة الأولى .

38- الكريم ، علاء أحمد جاد (2009) : **دور رعاية الشباب بالجامعات المصرية في تنمية المواطنة لدي طلابها،** مركز النظم للدراسات وخدمات البحث العلمي **.**

39- محمد، محمود جمال (2018) : **البرمجة اللغوية العصبية والإدراك البصري للأطفال**، الطبعة الاولى، دار ابن النفيس، عمان ، الأردن.

40- مكرم، أ.د. عبدالودود (2009) : **دور الجامعة في تنمية وعي الشباب بالمسؤوليات الوطنية لدعم قضايا التنمية وبناء مصر المستقبل،** المشروع البحثي، مركز دراسات القيم والانتماء الوطني بجامعة المنصورة.

41- المالكي ، عطية بن حامد بن ذياب (2009) : **دور تدريس المادة الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية(دراسة من وجهة نظر معلمي التربية الوطنية بمحافظة الليث)،** جامعة أم قرى بمكة المكرمة .

42- المغذوي ، د. عادل عايض عوض (2012) : **مسؤولية أساتذة الجامعات ومعلمي التعليم العام في تعزيز مفهوم المواطنة لدى الطلاب ،** المدينة المنورة ، المملكة العربية السعودية

43- محمد، أ. عبي لادمي (2017) : **المواطنة :دراسة في المفهوم ،القيم والابعاد،** المركز الديموقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية ، الاقتصادية والسياسية .

44- نجاة ،أ وساحة ورحيمة ، أ. شرقي (2015) : **تأثير الانفتاح الثقافي على أبعاد المواطنة لدى الشباب الجزائري**، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، عدد خاص .

45- الهاشمي ، الدكتور محمد يوسف رجب (2006) : **البرمجة اللغوية العصبية والأثر النفسي للألوان،** مكتبة بيروت ، الطبعة الأولى.

46- الهلول، د. اسماعيل (2011) : **أثر استخدام البرمجة اللغوية العصبية في تنمية دافعية إنجاز المعلم الفلسطيني** ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، العدد الثاني والعشرون .

47- Barker, Philip (1985) : The Use of Neurolinguistic Programming in Psychiatry, n: Pichot P., Berner P., Wolf R., Thau K. (eds) , Psychiatry the State of the Art. Springer, Boston, MA.

48- Bandler R.R (1976) : Frogs in to prience,Real people press, Eden Grove Editions, www.reefent.gov.sx

49- Carroll, Robert Todd (1994) : neuro-linguistic programming (NLP), * This page was designed by Cristian Popa, Skeptic's Dictionary>

50- Cheal, Melody (2010) : An investigation into how neuro-linguistic programming can be a source of positive psychology interventions to increase self-esteem and subjective well-being in psychologically healthy populations, Current Research in NLP: vol 2 - Proceedings of Conference 21.

51- Daya S, Sandhu(1991) : Validation of Eye Movements Model of NLP through, Stressed Recalls.PUB DATE[Apr 91]NOTE41p.; Paper presented at the Annual Meeting of the American Association for Counseling and Development.

52- Haggag M*, Fakehy M(2016) :) The Effectiveness of a Training Program using Neuro - Linguistic Programming (NLP) to Reduce Test Anxiety in Consideration of Biological Feedback., *Int J Behav Res Psychol*. 4(1), 172-176. 172.

53- Sturt, Jackie,et al (2012) : Neurolinguistic programming: a systematic review of the effects on health outcomes, Journal List, Br J Gen Pract ,v.62(604); ,PMC3481516.

54- Tosey, Paul& Mathison, Jane (2003) : Neuro-linguistic programming: Its potential for learning and teaching in formal education , Paper presented at the European Conference on Educational Research, University of Hamburg, 17-20 September.

.

کاریگە ری شێوازی ڕێنمایی(ئە ندازەی دەروونی) بۆ گەشەسەندنی گیانی نیشتمانی لەلای قوتابیانی ئامادەیی

تانیە وصفی عبدالله شەوبۆ عبدالله مەلاطاهر عمر یاسین ابراهیم

کۆلێژی پەروەردە / زانکۆی سەلاحەددین- هەولێر

پوختە

ئامانجی توێژینەوە:-

کاریگە ری شێوازی ڕێنمایی(ئە ندازەی دەروونی) بۆ گەشەسەندنی گیانی نیشتمانی لەلای قوتابیانی ئامادەیی لە شاری هەولێر، وە بۆ گەیشتن بەم ئامانجە پێویستە دڵنیابین لە دروستی ئەم گریمانانەی خوارەوە:-

1 - نەبوونی جیاوازی ئاماری لە نێوان پلەی نمرەکانی هەر دووتاقیکردنەوەی بەرایی و دوایی لەلای تاکەکانی گرووپی ئەزمونگەری (ئەندازەیی دەروونی) لەسەر پێوەری گیانی نیشتمانی.

2 - نەبوونی جیاوازی ئاماری لە نێوان پلەی نمرەکانی هەر دووتاقیکردنەوەی بەرایی و دوایی لەلای تاکەکانی گرووپی کۆنترڵکراو لەسەر پێوەری گیانی نیشتمانی.

3 - بەراوووردی (گرووپی ئەزمونگەری ، گرووپی کۆنترڵکراو) .

وە بەمەبەستی هێنانەدی ئامانجەکانی توێژینەوە توێژەر ڕێبازی ئەزمونگەری بەکارهێناوە(دیزاینی گرووپی ئەزمونگەری وگرووپی کۆنترۆڵکراو لەگەڵ تاقیکردنەوەی بەرایی و دوایی) ،نموونەی توێژینەوەکە پێکهاتووە لە (٢٠) قوتابی ، پەشێوەیەکی هەرەمەکی دابەشکراون بەسەر دوو گرووپ، گرووپی ئەزمونگەری و گرووپی کۆنترلّکراو. توێژەر هەستا بە هاوتاکردنی هەردوو گرووپەکە لەگۆڕاوەکانی(نمرەکانی قوتابی بۆ پێوەری گیانی نیشتمانی ، تەمەن ، ئاستی خوێندەواری باوک- دایک ، ئاستی ئابووری) .

گرووپی ئەزمونگەری ڕاهێنانیان پێکرا لەسەر شێوازی ڕێنمایی (ئەندازەیی دەروونی) لەبەرامبەردا هیچ ڕاهێنانێک بە گرووپی کۆنترلّکراو نەکرا.

توێژەر هەستا بە دروستکردنی :-

1 - پێوەری گیانی نیشتمانی ژمارەی برگەکانی پێوەرەکە (٧٧) برگەیە دابەشکرا بەسەرچوار بوار(ناسنامە، انتما، جۆراوجۆریەتی و قبوڵکردنی بەرامبەر، کۆمەڵایەتی) . ڕاستگۆیی پێوەرەکە بەدەستهات لەڕێگای ڕاستگۆی ڕووالّەتی و دروستکردن ، وە توێژەر هەستا بەدەرهێنانی جێگیری بەڕێگای دووبارە تاقیکردنەوە کە نرخی جێگیری بەم ڕێگایە (٠.٨٧)بۆ پێوەری گیانی نیشتمانی وە بە ڕێگای کەرتکردنی بەشی بوو بە (٠.٨٣) .

2 - دروستکردنی پرۆگرامێک کە بریتیە لە شێوازی ئەندازەیی دەروونی پەپێی سیستەمی (پلاناندانان و بەپرۆگرامکردن و هاوسەنگی) وە بەرنامەکە لە (١٢) دانیشتن پێکهاتبوو .

توێژەر ئەم ئەنجامانەی بەدەست هێنا:-

1 - بوونی جیاوازی ئاماری لە نێوان پلەی نمرەکانی هەر دووتاقیکردنەوەی بەرایی و دوایی لەلای تاکەکانی گرووپی ئەزمونگەری (ئەندازەیی دەروونی) لەسەر پێوەری گیانی نیشتمانی.

2 - نە بوونی جیاوازی ئاماری لە نێوان پلەی نمرەکانی هەر دووتاقیکردنەوەی بەرایی و دوایی لەلای تاکەکانی گرووپی کۆنترڵکراو لەسەر پێوەری گیانی نیشتمانی.

3 - بوونی جیاوازی ئاماری لە نێوان پلەی نمرەکانی تاقیکردنەوەی دوایی لەلای تاکەکانی گرووپی ئەزمونگەری وکۆنترڵکراو لەسەر پێوەری گیانی نیشتمانی.

وە لەکۆتایی دا لەژێر رۆشنایی ئەنجامەکانی توێژینەوەکەدا توێژەر گەیشت بەکۆمەڵێک دەرئنجام وەکۆمەڵێک راسپاردەو پێشنیاری خستە روو بۆ سوود لێوەرگرتنیان لەتوێژینەوەکانی داهاتوودا.

کلیلی توێژینەوە : شێوازی رێنمایی ، ئەندازەیی دەروونی، گیانی نیشتمانی .

The effect of counseling style (Psychological Engineering) on improving national spirit in high school students

Tanya Wasfe Abdwllah Shawbo Abdwllah Mala Taher Omer Yasen Ibrahim
College of Education / Salahaddin University-Erbil

Abstract

The current research aims to identify the following:

The effect of counseling style (Psychological Engineering) on improving national spirit in high school students. Achieving this requires investigating the following null hypothesis:

1- There are no statistically significant differences between the ranks on national spirit scale in the pre and post-tests of the experimental group which exposed to psychological engineering style.
2- There are no statistically significant differences between the ranks on national spirit scale in the pre and post-tests of the control group.
- comparison: experimental group, control group.

To test the hypothesis of the research, the researcher used the experimental design (experimental group and a control group with pre and post-test). The research sample consisted of (20) students distributed randomly over the two group and experimental control has been conducted upon a number of variables such as (the student scores on national spirit scale, age, academic achievement of the parents and economical condition)

The group was trained on the psychological engineering style and the meanwhile the control group did not undergo any training.

The researcher has also constructed:

1- National spirit scale which consists of (77) items divided on four subscales as following (Identity, belongingness, pluralism and acceptance of the other, and social). Validity check also conducted via face validity and construct validity. While Reliability was found through test-retest method which its value reached (0,87) and by half-split method, reliability value reached (0,83) for national spirit scale.
2- One program which psychological engineering style according to (plan, programming and budget) system. program consisted of (12) sessions.

The researches reached some results, most important of them are:

1- There are statistically significant differences between the ranks on national spirit scale in the pre and post-tests of the first experimental group.
2- There are no statistically significant differences between the ranks on national spirit scale in the pre and post-tests of the control group.
3- There are statistically significant differences between the ranks on national spirit scale in the post-tests of the experimental group and control group.

Finally, the researcher has reached to some conclusions based on the results and provided some recommendations and suggestions to be taken advantage of in subsequent researches.

Keyword: counseling style, Psychological Engineering, National spirit.